# انعكاس أساليب التواصل الزواجي
# على دافعية الزوجة للإنجاز*

اعداد

م.م / إيمان أحمد سيد غباشي** أ.د/ وفاء محمد فؤاد شلبى

أ.م.د/ نبيله الورداني عبد الحافظ أ.م.د/ عواطف محمود عيسى

**مقدمة البحث:**

يعد الزواج استجابة للفطرة الكامنة في ميل كل ذكر لأنثى وميل كل أنثى لذكر، فالذات بدون الآخر تظل وجوداً خالياً من المعنى وتظل بلا وجود، فهي في حاجة إلى الآخر من حيث وجود إنساني خالص(داليا مؤمن، ٢٠٠٤)، والزواج هو طريق الارتباط والتمهيد لبناء الحياة الأسرية بين الرجل والمرأة الذي ارتضى كل منهما الآخر شريكاً له في حياة مشتركة تجمع بينهما، وطرفاً في الحياة لكل منهما، يستهدف من ورائها إشباع حاجاته الغريزية والعاطفية، وهو على استعداد لأن يقدم للطرف الآخر مشاركته ومعاونته في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة التي تقوم عليها الحياة الزوجية (حصة المالك وربيع نوفل، ٢٠٠٦).

ويتطلب الزواج الموفق الذي يصمد لازمات الحياة وضغوطها جهوداً مشتركة يبذلها كلا من الزوجين على مدى سنوات الحياة، ولا يمكن أن يعتبر ناجحاً إلا إذا توافرت له عوامل التماسك والاستمرار، فالزواج يقوم على الأخذ والعطاء (سلوى الصديقي، ٢٠٠٣)،

---

* بحث مستخلص من رسالة دكتوراه ر للباحثه / إيمان أحمد سيد غباشي تحت إشراف :

أ.د/ وفاء محمد فؤاد شلبي أستاذ الإدارة ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة سابقاً كليه التربية النوعية جامعة حلوان

أ.م.د/ نبيله الورداني عبد الحافظ أستاذ مساعد ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة بورسعيد

أ.م.د/ عواطف محمود عيسى أستاذ مساعد ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية جامعة قناه السويس

**مدرس مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية جامعة قناه السويس

كما أن الزواج الناجح يعتمد في المقام الأول على التواصل الفعال بين الزوجين، وأن عمليات التواصل الناجحة تعتمد على الالتزام الروحي بينهم (Hart & Fischer, 1995)، فالعلاقة التي يسودها الحب والدفء بالإضافة إلي إنها تمثل مصدراً للوقاية من الاثار السلبية الناتجة عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة، فأنها ترفع من تقدير الفرد لذاته وفاعليته وهما عاملان واقيان يساعدان الفرد على مواجهة الاحداث الضاغطة (Rutter, 1990).

إن جميع الازواج والزوجات يرغبون في الحصول على زواج سعيد ولعلهم جميعاً يدركون أن التواصل الجيد بين الزوجين هو السبيل الذي يبقيهما معاً داخل إطار السعادة الزوجية، وعلى الرغم من هذه المعرفة الأكيدة فإن بعض الزيجات تضل طريقها وسط العديد من المشاكل(محمد عبد الصمد، ٢٠٠٦)، حيث تأثرت العلاقات الأسرية بين الزوجين بالتقنيات الحديثة نتيجة لانشغال الزوج والزوجة عن بعضهم، وقلة الحوار والنقاش بينهم في أمور الحياة الأسرية مما أدى إلي ضعف الترابط الأسري (نجوى عارف، ٢٠٠٢)، فبقدر ما يتوافر للأسرة من مقومات التماسك والقوه بقدر ما ينعكس ذلك بالإيجاب أو السلب على المجتمع بأكمله، ومن ثم فإن تسرب مظاهر التفكك إلي هذه المؤسسة المهمة في المجتمع لهو من أسباب مشكلات هذا المجتمع (مجدي رجب، ٢٠٠٨)، كما أن نجاح الأسرة في إدارة شئونها يرتبط بمدى تفاعلها مع المتغيرات الحديثة في ظل تماسكها بالقيم الراسخة والأصيلة النابعة من ثقافتها، مع قيامها على أسس ودعائم قوية لضمان تماسك الأسرة (زينب حقي ونادية أبو سكينه، ٢٠٠٢).

هذا وتعد مسئولية الزوجة في البناء الأسري من أخطر المسئوليات، خاصة مع تعدد المسئوليات الملقاة على عاتق الزوجة خاصة العاملة، وضيق وقتها (وفاء شلبي، ١٩٩٩)، حيث تواجه العديد من ربات الأسر العاملات في وقتنا الحاضر المليء بالتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية الكثير من المشكلات، والعديد من التحديات، مما يؤثر على توافقها مع ظروف ومتطلبات البيئة المحيطة، وعلى تواصلها مع زوجها (زينب حقي ونادية أبو سكينه، ١٩٩٨)، كل ذلك يؤثر بدوره على دافعية الزوجة للإنجاز، والتي تمنحها القوة والنشاط والقدرة على مواجهة التحديات، خاصه ونحن اليوم في حاجة ماسة إلي زوجات يتمتعن بمستوى عالي من الدافعية للإنجاز في سبيل توفير أسباب السعادة للأسرة، وتحقيق أهدافها، والارتقاء بمستوى معيشتها (محمد الجوهري، ١٩٩٥).

**مشكلة البحث:**

يعد التواصل مكونا ثابتاً وضرورياً لتطور الأفراد من علاقة ما قبل الزواج إلى العلاقة الزوجية، وتستمر أهمية التواصل أثناء الزواج وخلال الحياة، وهو من العوامل التي تساهم في نجاح العلاقة الزوجية واستمرارها، فالتواصل بين الزوجين منذ قيام العلاقة ييسر نجاحها ويجعلها مرنة وفى نفس الوقت قوية في مواجهة ضغوط الحياة اليومية (نجوى عارف، ٢٠٠٢)، خاصه عندما يسعى كل طرف لمعرفة الكثير حول مزاج الطرف الأخر وحاجاته ورغباته، وهذا يتطلب أن يعبر كل منهما عن نفسة بتلقائية (راشد السهل ، ٢٠٠٤)، فالتصريح بالحب والاعلان عنه عن طريق الكلام، والافعال يعززه ويعطيه القيمة الكبيرة لدى الطرف الأخر ، ويؤثر إيجابياً في تجنب بعض المشكلات، وفي المقابل فإن غياب التواصل بين الزوجين يجعل الحياة جافة لا دفء فيها، يسودها الإهمال و اللامبالاة (عبدالرؤوف الطلاع ومحمد الشريف، ٢٠١١)، كما إن الغالبية العظمى من مواقف الصراع بين الزوجين قد تنبثق عندما تتحطم جسور التواصل بينهما وان التواصل الفقير بين الزوجين يعد بمثابة إشارات مؤكدة على غياب السعادة بينهما ومنبئ قوى على وجود ما يسمى بالاضطرابات الزوجية (Wayne Matthews, 1997).

هذا وقد تأثرت العلاقات الأسرية بين الزوجين بالتقنيات الحديثة نتيجة للتطور الهائل لوسائل الاتصال، مما ادى إلي ضعف الترابط الأسري، نظراً لاستحواذها على كثير من الأوقات بما فيها الوقت الخاص باللقاءات العائلية (ايمان عز العرب، ٢٠٠٣)، كما أشارت دراسة حلمي ساري (٢٠٠٨) إلي تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية حيث تمثل في تراجع عدد زيارات الأقارب وتراجع في الأنشطة الاجتماعية، كما أكدت دراسة عبد الغزيز الخزاعلة (٢٠٠٣) ما للتقنيات الحديثة من أثار سلبية على الحياة الأسرية، منها افتقاد الحوار في الأسرة حيث تتم الاحاديث بسرعة وعجلة، وافتقدت الاهتمامات والهوايات المشتركة .

ومن أكثر العوامل المخففة من شدة الضغوط النفسية للمرأة العاملة تلك المساندة التي تلقاها من الزوج، فمسانده الأزواج تعد عاملاً مهما لنجاح العمل المزدوج للأسرة، حيث يتضمن تعاون الزوج اتجاهاً ايجابياً نحو عمل الأم والتعاون في أعمال المنزل ورعاية الأطفال، فالنساء التي يحصلن على قدر كبير من الدعم الايجابي من الأزواج، يشعرون بالإيجابية تجاه أزواجهن وتجاه حياتهن (حسن عبد المعطى، ٢٠٠٤).

إن المرأة اليوم تتوقع من زوجها أن يتفهم ضرورة مشاركته لها في اعمال المنزل، وأن يكون تعامله معها على أساس المساواة، خاصة بعد خروجها إلي ميدان العمل وتحملها لكثير من الاعباء والضغوط داخل الأسرة وخارجها، بالإضافة الي ما تقوم به من أدوار تقليدية كزوجة وأم

وربه منزل (منار خضر، ٢٠٠٣)، حيث أشارت دراسة كلا من زينب حقي (١٩٩٣)، وسميحة توفيق (١٩٩٠) أن ربات الأسر العاملات يواجهن الكثير من المشكلات الاقتصادية المرتبطة بمحدودية الدخل، هذا إلي جانب العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية كصعوبة التوفيق بين العمل والبيت والزوج والأبناء نتيجة لضيق وقتها، ونفاذ جهدها وكثرة وتعدد مسئولياتها، وفي هذا الصدد يشير ماكلوجلين وآخرون(Mclaughlin et al., 1988) إلي أن النساء الأكثر تكيفاً زواجياً لديهن أساليب مواجهة تجعلهن قادرات على التغلب على ضيق الوقت والضغط الناتج عنه، على العكس الفئة التي أظهرت سوء استخدام الوقت والتي ارتبطت بفئة المستويات المنخفضة في التكيف الزواجي والمرتفعة في نسبة الضغط وعدم القدرة على مواجهته .

كل ذلك ينعكس بدورة على دافعية الزوجة للإنجاز فعلى قدر ما لدى الزوجة من دافعية للإنجاز يتوقف نوع ومستوى الهدف الذي تصل إلية، اما إذا لم تتوفر هذه الدافعية بالقدر المناسب لدى الزوجة فأنها تتراجع عن تنفيذ بعض خططها وبالتالي التنازل عن بعض أهدافها أو خفض مستوى ما تسعى إليه من أهداف ومن ثم تنخفض مستوى إنتاجيتها (كوثر كوجك، ٢٠٠١).

<u>وبناءً على ما سبق تبلورة مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات الآتية :</u>

١- ماهي طبيعة العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بإبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع)؟

٢- ماهي طبيعة العلاقة بين دافعية الزوجة للإنجاز والخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث؟

٣- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار؟

## <u>أهداف البحث :</u>

<u>هدف البحث الحالي إلي :-</u>

١-توضيح طبيعة العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بإبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

٢-الكشف عن طبيعة العلاقة بين دافعية الزوجة للإنجاز والخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.

٣-تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار.

## أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالي في :

١- تبصير المقبلين على الزواج بمفهوم التواصل، وأساليبه، والعوامل المؤثرة فيه، حتى يتمكنوا من مناقشه المواضيع اليومية، وحل الصراعات بطريقه بناءه ومرضيه، مما يسهم في زيادة مساحات التواصل العائلي بشكل إيجابي، وفى مساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم .

٢- إلقاء الضوء على أهمية تنمية دافعية الزوجة للإنجاز، خاصه ونحن اليوم في أمس الحاجة إلي زوجات يتمتعن بمستوى عالي من الدافعية للإنجاز في سبيل توفير أسباب السعادة للأسرة، وتحقيق أهدافها، والارتقاء بمستوى معيشتها .

## فروض البحث :

تمثلت فروض البحث الحالي فيما يلي:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بإبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الزوجة للإنجاز والخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.

٣- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار.

## المصطلحات الإجرائية للبحث:

### اولاً: أساليب التواصل الزواجي Marital Communication Styles

قدرة كل من الزوجين على إرسال واستقبال الرسائل اللفظية وغير اللفظية التي تعبر عن المشاعر والأفكار والرغبات، والتعبير عن الذات مع شريك الحياة، والقدرة على إقامة حوار ومناقشة هادئة وفعالة، ويتم التواصل بين الزوجين بالكلام، وبتعبيرات الوجه، وبحركات وإيماءات الجسم، وبنظرات العين والصوت، وتشتمل أساليب التواصل الزواجي في هذا البحث على:

١-التواصل العقلي Mental Communication

لغة لتفاهم بين الزوجين سواء كان بشكل لفظي أو غير لفظي حول أمور الأسرة ومطالب الحياة اليومية، والتعبير عن الهموم في العمل والحياة، والإفصاح عن الطموحات والحاجات والانفعالات وغيرها من الأمور التي يرغب كل زوج أن يشارك الزوج الآخر فيها أو في توصيلها إليه بالكلام أو بتعبيرات الوجه أو حركات وإيماءات الجسم، وبنظرات العين والصوت.

٢- التواصل الوجداني Emotional Communication

العاطفة والفهم بين الزوجين سواء كان بشكل لفظي أو غير لفظي بكلام الحب والغزل وإفصاح كل من الزوجين للآخر عن مشاعره وإعجابه وحبه وشوقه إليه، وبتعبيرات الوجه، وحركات وإيماءات الجسم، وبنظرات العين، والصوت.

ثانياً: دافعية الزوجة للإنجاز Wife Motivation Achievement

حاله داخلية لدى الزوجة لتنشيط سلوكها وتوجيهه نحو هدف ما، وهي القوة التي تدفعها لإنجاز أعمالها وبذل الطاقة والنشاط كما انها توجه سلوكها وتجعلها تختار الطرق التي تؤدي الي إشباع حاجات ورغبات أفراد الأسرة المختلفة، وتشتمل أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز في هذا البحث على:

١- تحمل المسئولية Take Responsibility

تحمل الزوجة لنتائج أعمالها، والاعتماد على ذاتها في إصدار القرارات حتى تستطيع أن تحقق أهدافها الموضوعة.

٢- الثقة بالنفس Self-Confidence

صدق الزوجة مع نفسها ومع زوجها وأبنائها ومع الآخرين، والتأكد من قدراتها وإمكانياتها في أدائها لعملها ومسئولياتها المنزلية ، وعدم ترددها في اتخاذ إي قرار وكذلك قدرتها على الاعتراف بخطئها والسؤال عما لا تعرفه.

٣- الاتقان Perfection

رغبة الزوجة لمراعاة الدقة والنظام عند أدائها لعملها ومسئولياتها المنزلية حتى يتم الانتهاء منها على نحو جيد.

٤- المثابرة Persistence

حرص الزوجة على أداء عملها ومسئولياتها المنزلية، والسعي لإتمامها بإصرار على الرغم من الصعوبات التي قد تواجهها، ومحاولة تخطيها وذلك لتحقيق أهدافها.

٥- تقدير قيمة الوقتِ Appreciation the value of time

حسن استفادة الزوجة من الوقت لأقصى درجة ممكنة، وذلك من خلال تنظيم وتوزيع أعمالها ومسئولياتها المنزلية على الوقت المتاح وتنفيذ ذلك في الوقت المحدد وبدرجة عالية من الدقة والكفاءة.

٦- الابتكارية Innovative

محاولة الزوجة للتغلب على المشكلات والعقبات التي تتعرض لها عند أدائها لعملها ومسئولياتها المنزلية، مع محاولة اكتشاف طرق جديدة وبسيطة عند أدائها لهذه الأعمال.

٧- الخبرة Experience

محصلة الممارسات العملية التي اكتسبتها الزوجة كتجارب سابقة عند أدائها لعملها، ومسئولياتها المنزلية او عن طريق وسائل الأعلام، والأصدقاء.

٨-التشجيع Encouragement

اهتمام الزوجة بثناء وتقدير زوجها وأبنائها لها، وشعورهم بما تقدمه من مجهودات عند أدائها لعملها ومسئولياتها المنزلية المختلفة ، كذلك إبداء رغبة الزوج والأبناء بالمشاركة الفعالة لها في أداء هذه الأعمال.

## اولاً : منهج البحث :

أتبع هذا البحث المنهج الوصفي.

## ثانياً : عينة البحث :

- تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٥٠ أسرة ) ٢٥٠ زوج، ٢٥٠ زوجة، أختيرت بطريقة قصدية وغرضية من سكان محافظة الإسماعيلية وضواحيها، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وقد طبقت على الزوجات أدوات البحث كاملة، وطبق على الأزواج جميع أدوات البحث فيما عدا مقياس دافعية الزوجة للإنجاز، ويشترط في العينة ألا تقل مدة الزواج عن خمس سنوات، ويكون لديهن طفلان على الأقل، وتواجد الزوج والزوجة في منزل واحد بصفة دائمة، وأن تكون الزوجة عاملة .

## وصف عينة البحث:

**١- مدة الحياة الزوجية**

**جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمدة الحياة الزوجية**

| مده الحياة الزوجية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ٥-١٠ سنوات | ٤٣ | %١٧,٢ |
| ١٠-١٥ سنة | ٦٢ | %٢٤,٨ |
| ١٥-٢٠ سنة | ٥١ | %٢٠,٤ |
| ٢٠ سنة فأكثر | ٩٤ | %٣٧,٦ |
| المجموع | ٢٥٠ | %١٠٠ |

**٢-عدد الأبناء**

**جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لعدد الأبناء**

| عدد الأبناء | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ابنان | ٨١ | %٣٢,٤ |
| ثلاث أبناء | ١١٢ | %٤٤,٨ |
| أربع أبناء فأكثر | ٥٧ | %٢٢,٨ |
| المجموع | ٢٥٠ | %١٠٠ |

**٣- المستوى التعليمي للزوج والزوجة**

**جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للزوج والزوجة بعد حصرهم في ثلاث مستويات**

| المستوى التعليمي | الزوج | | الزوجة | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| المستوى التعليمي المنخفض:- (حاصل على الشهادة الابتدائية، حاصل على الشهادة الإعدادية). | ٦١ | %٢٤,٤ | ٧٠ | %٢٨ |
| المستوى التعليمي المتوسط :- (حاصل على الشهادة الثانوية وما يعادلها، حاصل على معهد متوسط بعد الثانوية) | ٨٣ | % ٣٣,٢ | ٧٩ | %٣١ ,٦ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي العالي:- (حاصل على شهادة جامعية بكالوريوس، ليسانس، حاصل على دراسات عليا ماجستير، دكتوراه) | ١٠٦ | %٤٢,٤ | ١٠١ | % ٤٠,٤ |
| المجموع | ٢٥٠ | %١٠٠ | ٢٥٠ | %١٠٠ |

٤- المستوى المهني للزوج

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى المهني للزوج

بعد حصرهم في ثلاث مستويات

| المستوى المهني للزوج | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مهن دنيا: (العمال بالحكومة والقطاع العام والخاص وبعض أصحاب الإعمال الحرة الحاصلين على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية) | ٦٦ | %٢٦ ,٤ |
| مهن متوسطة: (الموظفين، والمدرسين بالتربية والتعليم الحاصلين على الشهادة الثانوية وما يعادلها أو الحاصلين على معهد متوسط بعد الثانوية) | ٨٠ | % ٣٢ |
| مهن عليا: (الأطباء، أساتذة الجامعة، مدير الإدارات، الموجهين، الضباط بالقوات المسلحة، المهندسين، الصيادلة الحاصلين على الشهادة الجامعية أو الحاصلين على ماجستير، دكتوراه) | ١٠٤ | %٤١,٦ |
| المجموع | ٢٥٠ | %١٠٠ |

٥- المستوى المهني للزوجة

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى المهني للزوجة

بعد حصرهم في ثلاث مستويات

| المستوى المهني للزوجة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مهن دنيا :- (العاملات بالحكومة والقطاع العام والخاص، وبعض أصحاب الإعمال الحرة الحاصلات على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية) | ٧٣ | %٢٩ ,٢ |
| مهن متوسطة :- (الموظفات، والمدرسات بالتربية والتعليم الحاصلات على الشهادة الثانوية وما يعادلها، أو الحاصلات على معهد متوسط بعد الثانوية ) | ٧٧ | %٣٠ ,٨ |

| | | |
|---|---|---|
| مهن عليا :- (الطبيبات، أساتذة الجامعة، مديرات الإدارات، الموجهات، المهندسات، الصيدلانيات الحاصلات على الشهادة الجامعية أو الحاصلات على ماجستير، دكتوراه). | ١٠٠ | %٤٠ |
| المجموع | ٢٥٠ | %١٠٠ |

٦- فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة بعد حصرهم في ثلاث مستويات

| مستويات الدخل الشهري | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مستوى دخل منخفض<br>من ( ٤٠٠ جنية : أقل من ٨٠٠ جنية) | ٧٢ | %٢٨,٨ |
| مستوى دخل متوسط<br>من (٨٠٠ جنية : أقل من ١٥٠٠ جنية). | ٧٨ | %٣١,٢ |
| مستوى دخل مرتفع<br>من (١٥٠٠ جنية : ٢٠٠٠ جنية فأكثر) | ١٠٠ | %٤٠ |
| المجموع | ٢٥٠ | %١٠٠ |

## ثالثاً: ادوات البحث :

١- استمارة البيانات العامة للأسرة. (إعداد الباحثة)

٢- مقياس أساليب التواصل الزواجي. (إعداد الباحثة)

٣- مقياس دافعية الزوجة للإنجاز . (إعداد الباحثة)

٤- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. (إعداد عبد العزيز الشخص،١٩٩٥)

## الخطوات الإجرائية للبحث:

١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة للاستفادة منها في وضع الأسس النظرية لبناء المقاييس.

٢. إجراء المقابلات الشخصية مع بعض الأسر بهدف التعرف على المحاور الرئيسية للمقاييس.

٣. إعداد المقاييس للتطبيق.

**١ – استمارة البيانات العامة للأسرة:**

**تم أعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تحدد الخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث، والتي تفيد أيضاَ في تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، واشتملت هذه الاستمارة على بيانات عن الزوجين من حيث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة) ،وقد تم الاعتماد علي مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي لعبد العزيز الشخص (١٩٩٥) لتحديد المستوى المهني لكل من الزوج والزوجة في هذه الاستمارة.**

**٢ – مقياس أساليب التواصل الزواجي:**

**وضع هذا المقياس بغرض التعرف على أهم أساليب التواصل الزواجي بين أزواج وزوجات عينة البحث، بالإضافة الي الاستفادة من نتائج تطبيقه في التحقق من صحة الفروض.**

**وقد أعدت الباحثة مقياس أساليب التواصل الزواجي من صورتين، صورة (أ) للزوجة، صورة (ب) للزوج بنفس العبارات، وتكون هذا المقياس من (٧٧) عبارة تشتمل على محورين لأساليب التواصل الزواجي وهما :**

- **التواصل العقلي ويتكون من (٣٩) عبارة توضح أسلوب التواصل العقلي.**
- **التواصل الوجداني ويتكون من (٣٨) عبارة توضح أسلوب التواصل الوجداني .**

**كما وضعت الباحثة تعليمات المقياس بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة تحدد مدى انطباقها علية فإذا كانت العبارة تنطبق علية تماماً فيضع علامة ( √) تحت خانة (دائماً)، وإذا كانت تنطبق علية بدرجة متوسطة فيضع علامة( √) تحت خانة (أحيانا)، أما إذا كانت تنطبق علية بدرجة بسيطة جداً فيضع علامة ( √) تحت خانة (نادراً).**

**وتم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين، للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف التي وضعت لقياسه ، وكان من نتيجة التحكيم تعديل صياغة بعض العبارات وبعض الألفاظ، بالإضافة إلي حذف بعض العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من (٨٥%) ، لتصبح عدد عبارات المقياس (٧٥) عبارة.**

**وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) أسرة ٣٠ زوج، ٣٠ زوجة، وذلك بهدف:**

**أ- التحقق من مدى مناسبة العبارات التي يتضمنها المقياس، ومدى فهم أفراد العينة للعبارات طبقاً لمفتاح التصحيح (دائماً- أحيانا – نادراً).**

ب- إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين المقياس بحساب الصدق والثبات.

قياس صدق المقياس Validity

ويقصد بصدق المقياس قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه (محمد عبد الحميد،٢٠٠٠)، وقد استخدمت الباحثة طرق حساب الصدق التالية للتحقق من صدق المقياس:-

أ- صدق المحتوى Validity Content

والذي يتم خلاله التحقق من مدى مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضع من أجله من خلال عرضة على لجنة التحكيم.

ب- صدق الاتساق الداخليInternal Consistency

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام معامل بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط وتوضح الجداول(٧)، (٨) صدق الاتساق الداخلي كما يلي:-

١- بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للمحاور ودرجة كل محور.

٢- بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس.

اولاً:-حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للمحاور والدرجة الكلية لكل محور.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل محور

| م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التواصل العقلي | | | | | |
| ١ | ,٧٢٣ | ٠,٠١ | ٢٠ | ,٧٠٦ | ٠,٠١ |
| ٢ | ,٨٨٤ | ٠,٠١ | ٢١ | ,٩٤٥ | ٠,٠١ |
| ٣ | ,٩٣٢ | ٠,٠١ | ٢٢ | ,٧٩٣ | ٠,٠١ |
| ٤ | ,٦٠١ | ٠,٠٥ | ٢٣ | ,٦١٦ | ٠,٠٥ |
| ٥ | ,٨٥٤ | ٠,٠١ | ٢٤ | ,٨٢٧ | ٠,٠١ |
| ٦ | ,٦٨٩ | ٠,٠١ | ٢٥ | ,٧١٦ | ٠,٠١ |
| ٧ | ,٨٣٢ | ٠,٠١ | ٢٦ | ,٩١٩ | ٠,٠١ |
| ٨ | ,٧٦٧ | ٠,٠١ | ٢٧ | ,٨٦٤ | ٠,٠١ |
| ٩ | ,٦٤٣ | ٠,٠٥ | ٢٨ | ,٦٧٧ | ٠,٠١ |
| ١٠ | ,٧٧٨ | ٠,٠١ | ٢٩ | ,٦٣٤ | ٠,٠٥ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | ,٩٠٢ | ٠,٠١ | ٣٠ | ,٨١٢ | ٠,٠١ |
| ١٢ | ,٦٩٨ | ٠,٠١ | ٣١ | ,٧٣٩ | ٠,٠١ |
| ١٣ | ,٨٠٦ | ٠,٠١ | ٣٢ | ,٨٩٥ | ٠,٠١ |
| ١٤ | ,٧٨٥ | ٠,٠١ | ٣٣ | ,٧٤٣ | ٠,٠١ |
| ١٥ | ,٦٢٤ | ٠,٠٥ | ٣٤ | ,٨٣٥ | ٠,٠١ |
| ١٦ | ,٨٤٣ | ٠,٠١ | ٣٥ | ,٧٦٤ | ٠,٠١ |
| ١٧ | ,٩٢٩ | ٠,٠١ | ٣٦ | ,٩٣٦ | ٠,٠١ |
| ١٨ | ,٧٥٢ | ٠,٠١ | ٣٧ | ,٨٠٢ | ٠,٠١ |
| ١٩ | ,٨٧٨ | ٠,٠١ | | | |

**تابع جدول (٧) معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل محور**

| م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التواصل الوجداني | | | | | |
| ٣٨ | ,٦٩٣ | ٠,٠١ | ٥٧ | ,٦٣٨ | ٠,٠٥ |
| ٣٩ | ,٦١٥ | ٠,٠٥ | ٥٨ | ,٩٢٤ | ٠,٠١ |
| ٤٠ | ,٧٨٩ | ٠,٠١ | ٥٩ | ,٧٩٦ | ٠,٠١ |
| ٤١ | ,٨٦٧ | ٠,٠١ | ٦٠ | ,٦٧٨ | ٠,٠١ |
| ٤٢ | ,٦٨٦ | ٠,٠١ | ٦١ | ,٧٢٧ | ٠,٠١ |
| ٤٣ | ,٨٨٧ | ٠,٠١ | ٦٢ | ,٩١٤ | ٠,٠١ |
| ٤٤ | ,٦٤٢ | ٠,٠٥ | ٦٣ | ,٦٢٣ | ٠,٠٥ |
| ٤٥ | ,٨٥٨ | ٠,٠١ | ٦٤ | ,٧٣٥ | ٠,٠١ |
| ٤٦ | ,٧١٤ | ٠,٠١ | ٦٥ | ,٧٩٩ | ٠,٠١ |
| ٤٧ | ,٩٠٥ | ٠,٠١ | ٦٦ | ,٩٤٧ | ٠,٠١ |
| ٤٨ | ,٧٤٧ | ٠,٠١ | ٦٧ | ,٦٤١ | ٠,٠٥ |
| ٤٩ | ,٨٧٢ | ٠,٠١ | ٦٨ | ,٨١٥ | ٠,٠١ |
| ٥٠ | ,٦٠٧ | ٠,٠٥ | ٦٩ | ,٧٦٩ | ٠,٠١ |
| ٥١ | ,٧٥٨ | ٠,٠١ | ٧٠ | ,٨٨٢ | ٠,٠١ |
| ٥٢ | ,٦٢٨ | ٠,٠٥ | ٧١ | ,٦١٣ | ٠,٠٥ |
| ٥٣ | ,٨٩٣ | ٠,٠١ | ٧٢ | ,٨٢٤ | ٠,٠١ |
| ٥٤ | ,٧٠٩ | ٠,٠١ | ٧٣ | ,٧٥٦ | ٠,٠١ |
| ٥٥ | ,٨٤٨ | ٠,٠١ | ٧٤ | ,٦٨٢ | ٠,٠١ |
| ٥٦ | ,٧٧٣ | ٠,٠١ | ٧٥ | ,٨٠١ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط لعبارات المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يدل على تجانس عبارات المقياس.

ثانياً: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له

| محاور المقياس | معاملات الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التواصل العقلي | ,٩٣٤ | ٠,٠١ |
| التواصل الوجداني | ,٧١٢ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٨) أن معاملات ارتباط محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١) ما يدل على تجانس كل محاور المقياس.

**حساب ثبات المقياسReliability**

ويقصد بثبات المقياس النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص (صفوت فرج، ٢٠٠٠).

وقد قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس وذلك بالطرق التالية:-

أ- طريقة الفا كرونباخ (Alpha cronbach).

ب- طريقة التجزئة النصفية.

ج- معادلة التصحيح لسبيرمان براون( Spearman Brown).

د- طريقة جيوتمان (Gutman).

جدول (٩) معامل الثبات لكل محور من محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي

| محاور المقياس | عدد العبارات | معامل الفا كرونباخ | التجزئة النصفية | معامل سبيرمان براون | جيوتمان |
|---|---|---|---|---|---|
| التواصل العقلي | ٣٧ | ,٧٥٤ | ,٧١٧ | ,٨٣٥ | ,٧٣٨ |
| التواصل الوجداني | ٣٨ | ,٨٩٤ | ,٨٥١ | ,٩٢٠ | ,٨٨٤ |
| المقياس ككل | ٧٥ | ,٨٠٢ | ,٧٥٨ | ,٨٦٢ | ,٧٨٧ |

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات في الطرق الأربعة كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب معاملات الثبات وهذه القيم تدل على الثقة في ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

تم تصحيح المقياس باستخدام مفتاح ثلاثي الإبعاد حيث يقيس أساليب التواصل الزواجي للزوج وللزوجة وفقاً ثلاث استجابات هي (دائماً– أحيانا– نادراً)، وكانت العبارات بعضها يأخذ الاتجاه الايجابي والبعض الأخر يأخذ الاتجاه السلبي، وقد تم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائماً (ثلاث درجات) وأحيانا (درجتان) ونادراً (درجة واحدة)، وذلك للعبارات الموجبة والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة، وكان عدد العبارات الموجبة (٤١) عبارة وعدد العبارات السالبة (٣٤) عبارة، وبناءً على ذلك كانت الدرجة الكلية للمقياس تتكون ٢٢٥ درجة، وتمثل الدرجة العظمى للمقياس أما الدرجة الدنيا فتمثل ٧٥ درجة.

## ٣–مقياس دافعية الزوجة للإنجاز :

وضع هذا المقياس بغرض التعرف على أهم أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز، بالإضافة الي الاستفادة من نتائج تطبيقه في التحقق من صحة الفروض.

وقد أعدت الباحثة مقياس دافعية الزوجة للإنجاز من صوره واحدة خاصة بالزوجة فقط، ويتكون هذا المقياس من (٦١) عبارة تشتمل على ثمانية أبعاد وهي :–

البعد الأول : تحمل المسئولية ويتكون هذا البعد من (٧) عبارات توضح تحمل المسئولية.

البعد الثاني : الثقة بالنفس ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات توضح الثقة بالنفس.

البعد الثالث : الإتقان ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات توضح الإتقان.

البعد الرابع : المثابرة ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات توضح المثابرة.

البعد الخامس : تقدير قيمة الوقت ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات توضح تقدير قيمة الوقت.

البعد السادس : الابتكارية ويتكون هذا البعد من (٧) عبارات توضح الابتكارية.

البعد السابع : الخبرة ويتكون هذا البعد من (٧) عبارات توضح الخبرة.

البعد الثامن : التشجيع ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات توضح التشجيع.

وضعت الباحثة تعليمات المقياس بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة تحدد مدى انطباقها علية فإذا كانت العبارة تنطبق علية تماماً فيضع علامة (√) تحت خانة (دائماً)، وإذا كانت العبارة تنطبق علية بدرجة متوسطة فيضع علامة (√) تحت خانة (أحيانا)، أما إذا كانت تنطبق علية بدرجة بسيطة جداً فيضع علامة (√) تحت خانة (نادراً).

وتم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف التي وضعت لقياسه ، وكان من نتيجة التحكيم تعديل صياغة بعض العبارات وبعض الألفاظ، بالإضافة الي حذف بعض العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من (٨٥%) ، لتصبح عدد عبارات المقياس (٦٠) عبارة.

وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) زوجة، وذلك بهدف:-

أ- التحقق من مدى مناسبة العبارات التي يتضمنها المقياس ومدى فهم أفراد العينة للعبارات طبقاً لمفتاح التصحيح (دائماً- أحيانا – نادراً).

ب-إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين المقياس بحساب الصدق والثبات.

## قياس صدق المقياسValidity

وقد استخدمت الباحثة طرق حساب الصدق التالية للتحقق من صدق المقياس:-

أ- صدق المحتوى Validity Content

والذي يتم خلاله التحقق من مدى مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضع من أجله من خلال عرضة على لجنة التحكيم.

ب- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام معامل بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط وتوضح الجداول(١٠)، (١١) صدق الاتساق الداخلي كما يلي :-

١- بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للإبعاد ودرجة كل بعد.

٢- بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

اولاً: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للإبعاد والدرجة الكلية لكل بعد.

جدول (١٠)معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد

| م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| تحمل المسئولية | | | | | |
| ١ | ,٨٥٩ | ٠,٠١ | ٥ | ,٦٩٧ | ٠,٠١ |
| ٢ | ,٩٣٨ | ٠,٠١ | ٦ | ,٨٠٥ | ٠,٠١ |
| ٣ | ,٩٠٣ | ٠,٠١ | ٧ | ,٩٣٩ | ٠,٠١ |
| ٤ | ,٧٤٦ | ٠,٠١ | | | |
| الثقة بالنفس | | | | | |
| ٨ | ,٧٩٨ | ٠,٠١ | ١٢ | ,٨٧٣ | ٠,٠١ |
| ٩ | ,٦٧٤ | ٠,٠١ | ١٣ | ,٧٢٤ | ٠,٠١ |
| ١٠ | ,٦١٧ | ٠,٠٥ | ١٤ | ,٨١٨ | ٠,٠١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | ,٩١٥ | ٠,٠١ | ١٥ | ,٦٢٩ | ٠,٠٥ |
| الإتقان | | | | | |
| ١٦ | ,٩٠٩ | ٠,٠١ | ٢٠ | ,٨٤١ | ٠,٠١ |
| ١٧ | ,٧١٧ | ٠,٠١ | ٢١ | ,٧٨٨ | ٠,٠١ |
| ١٨ | ,٠٢ | غير دال | ٢٢ | ,٧٠٤ | ٠,٠١ |
| ١٩ | ,٦٣٢ | ٠,٠٥ | | | |

تابع جدول (١٠) معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد

| م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة | | | | | |
| ٢٣ | ,٨٨٥ | ٠,٠١ | ٢٧ | ,٦٢٥ | ٠,٠٥ |
| ٢٤ | ,٦٠٨ | ٠,٠٥ | ٢٨ | ,٦٩٩ | ٠,٠١ |
| ٢٥ | ,٨٨١ | ٠,٠١ | ٢٩ | ,٧٧٦ | ٠,٠١ |
| ٢٦ | ,٩٢٧ | ,٠١ | ٣٠ | ,٨٩١ | ٠,٠١ |
| تقدير قيمة الوقت | | | | | |
| ٣١ | ,٧٦٣ | ٠,٠١ | ٣٥ | ,٧٣٧ | ٠,٠١ |
| ٣٢ | ,٦٨٨ | ٠,٠١ | ٣٦ | ,٨٢٩ | ٠,٠١ |
| ٣٣ | ,٦٠٢ | ٠,٠٥ | ٣٧ | ,٦٣٣ | ٠,٠٥ |
| ٣٤ | ,٨٦٥ | ٠,٠١ | ٣٨ | ,٨٠٧ | ٠,٠١ |
| الابتكارية | | | | | |
| ٣٩ | ,٩١٢ | ٠,٠١ | ٤٣ | ,٧٧٧ | ٠,٠١ |
| ٤٠ | ,٧٥٤ | ٠,٠١ | ٤٤ | ,٨٢٣ | ٠,٠١ |
| ٤١ | ,٦١٨ | ٠,٠٥ | ٤٥ | ,٨٥٦ | ٠,٠١ |
| ٤٢ | ,٨٩٦ | ٠,٠١ | | | |
| الخبرة | | | | | |
| ٤٦ | ,٦٢٦ | ٠,٠٥ | ٥٠ | ,٩٢١ | ٠,٠١ |
| ٤٧ | ,٩٠٧ | ٠,٠١ | ٥١ | ,٦٤٥ | ٠,٠٥ |
| ٤٨ | ,٦٧٩ | ٠,٠١ | ٥٢ | ,٨١٤ | ٠,٠١ |
| ٤٩ | ,٨٣٣ | ٠,٠١ | | | |
| التشجيع | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥٣ | ,٧٦١ | ٠,٠١ | ٥٧ | ,٧١٨ | ٠,٠١ |
| ٥٤ | ,٧٠٨ | ٠,٠١ | ٥٨ | ,٨٦٣ | ٠,٠١ |
| ٥٥ | ,٨٤٤ | ٠,٠١ | ٥٩ | ,٧٤٥ | ٠,٠١ |
| ٥٦ | ,٩٤٣ | ٠,٠١ | ٦٠ | ,٦٩٦ | ٠,٠١ |

**يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط لعبارات المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١ ) ( ٠,٠٥ ) مما يدل على تجانس عبارات المقياس ما عدا عبارة رقم ١٨ فإنها غير داله لذا تم حذفها.**

**ثانياً: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.**

**جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له**

| أبعاد المقياس | معاملات الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| تحمل المسئولية | ,٨٨٩ | ٠,٠١ |
| الثقة بالنفس | ,٧٥٠ | ٠,٠١ |
| الاتقان | ,٩٤٦ | ٠,٠١ |
| المثابرة | ,٧٨٢ | ٠,٠١ |
| تقدير قيمة الوقت | ,٨٧٦ | ٠,٠١ |
| الابتكارية | ,٨٤٠ | ٠,٠١ |
| الخبرة | ,٧٢٥ | ٠,٠١ |
| التشجيع | ,٨٠٩ | ٠,٠١ |

**يتضح من جدول (١١) أن معاملات ارتباط إبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تجانس كل أبعاد المقياس.**

## حساب ثبات المقياس

**وقد قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس وذلك بالطرق التالية:**

**أ- طريقة الفا كرونباخ (Alpha cronbach).**

**ب-طريقة التجزئة النصفية.**

**ج-معادلة التصحيح لسبيرمان براون ( Spearman Brown).**

**د- طريقة جيوتمان (Gutman).**

جدول (١٢) معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز

| أبعاد المقياس | عدد العبارات | معامل الفا كرونباخ | التجزئة النصفية | معامل سبيرمان براون | جيوتمان |
|---|---|---|---|---|---|
| تحمل المسئولية | ٧ | ,٨٤٩ | ,٨٠٣ | ,٨٩٠ | ,٨٣٦ |
| الثقة بالنفس | ٨ | ,٨٢٥ | ,٧٨٠ | ,٨٧٦ | ,٨١٢ |
| الاتقان | ٦ | ,٧٧٨ | ,٧٣٧ | ,٨٤٩ | ,٧٦٣ |
| المثابرة | ٨ | ,٧٤٧ | ,٧١١ | ,٨٣١ | ,٧٣٠ |
| تقدير قيمة الوقت | ٨ | ,٩٠٢ | ,٨٥٩ | ,٩٢٤ | ,٧٩١ |
| الابتكارية | ٧ | ,٧٢٤ | ,٦٩٣ | ,٨١٩ | ,٧٠٧ |
| الخبرة | ٧ | ,٨٧٢ | ,٨٢٦ | ,٩٠٥ | ,٨٦٠ |
| التشجيع | ٨ | ,٨١٧ | ,٧٧٢ | ,٨٧١ | ,٨٠٣ |
| المقياس ككل | ٥٩ | ,٨٤١ | ,٧٩٥ | ,٨٨٦ | ,٨٢٨ |

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات في الطرق الأربعة كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب معاملات الثبات وهذه القيم تدل على الثقة في ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

وقد تم تصحيح المقياس باستخدام مفتاح ثلاثي الإبعاد حيث يقيس دافعية الزوجة للإنجاز وفقاً ثلاث استجابات هي (دائماً– أحيانا– نادراً) وكانت العبارات بعضها يأخذ الاتجاه الايجابي والبعض الأخر يأخذ الاتجاه السلبي، وقد تم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائماً (ثلاث درجات) وأحيانا (درجتان) ونادراً (درجة واحدة) وذلك للعبارات الموجبة والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة، وكان عدد العبارات الموجبة (٣٥) عبارة، وعدد العبارات السالبة (٢٤)، وبناءً على ذلك كانت الدرجة الكلية للمقياس تتكون من ١٧٧ درجة، وتمثل الدرجة العظمى للمقياس، أما الدرجة الدنيا فتمثل ٥٩ درجة.

## رابعاً: التطبيق الميداني على عينة البحث:

- استغرقت الدراسة الميدانية لتطبيق أدوات البحث على العينة والتي قوامها (٢٥٠ أسرة) ٢٥٠ زوج، ٢٥٠ زوجة مدة خمس أشهر.
- قامت الباحثة بدمج أدوات البحث (استمارة البيانات العامة للأسرة، مقياس أساليب التواصل الزواجي، مقياس دافعية الزوجة للإنجاز) مع بعضها حتى يسهل توزيعها

وتطبيقها على عينة البحث ، وقد تم التطبيق على بعض زملاء وزميلات العمل بجامعة قناة السويس، وفي بعض المستشفيات، وكذلك على الأقارب والأصدقاء والجيران العاملين بالقوات المسلحة، والعاملين بالمدارس والمصالح الحكومية، كما تم التطبيق على بعض العمال والعاملات في مصانع المنطقة الصناعية بمحافظة الإسماعيلية.

**خامساً: إجراء التحليلات الإحصائية:**

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي، وقد أستخدم البرنامج الإحصائي(SPSS) Statistical Package For Social Sciences Program، وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية لمتغيرات الدراسة، والتحقق من فروض البحث، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.

٢- حساب معامل الصدق احصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي(Internal Consistency) لأدوات البحث.

٣- حساب معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ(Alpha Cronbach)، والتجزئة النصفية، معادلة التصحيح لسبيرمان براون (Spearman Brown) وجيوتمان (Gutman).

٤- حساب مصفوفة معامل الارتباط لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٥- معامل الانحدار المتعدد (Multi Regression Analysis) للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً على دافعية الزوجة للإنجاز.

**النتائج تفسيرها ومناقشتها:**

**الفرض الأول**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بإبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الخاصة بالدراسة وهي محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي (العقلي، الوجداني) وإبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز(تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) .

- **مصفوفة معامل الارتباط بين محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي (العقلي، الوجداني) وإبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).**

**جدول (١٣) مصفوفة معامل الارتباط بين محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي وإبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز**

| إبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز / محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي | تحمل المسئولية | الثقة بالنفس | الإتقان | المثابرة | تقدير قيمة الوقت | الابتكارية | الخبرة | التشجيع | مقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التواصل العقلي | ٨٨١,٠** | ٧٤٥,٠** | ٨٧٢,٠** | ٩٤٢,٠** | ٨٠٦,٠** | ٧١٤,٠** | ٦٢٥,٠* | ٧٠٥,٠** | ٨٦٨,٠** |
| التواصل الوجداني | ٩٣٦,٠** | ٨٢٧,٠** | ٦٤٢,٠* | ٨٣٤,٠** | ٦٣٤,٠* | ٩٢١,٠** | ٨٨٤,٠** | ٩٠٣,٠** | ٧٥٣,٠** |
| مقياس أساليب التواصل الزواجي ككل | ٧٣٦,٠** | ٧٩٥,٠** | ٧٢٨,٠** | ٧٣٧,٠** | ٨٥٧,٠** | ٧٨٦,٠** | ٨٤٥,٠** | ٧٧٧,٠** | ٧٢٤,٠** |

** دال عند (٠,٠١)  * دال عند (٠,٠٥)

**يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل العقلي للزوجين ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠,٠٥) لبعد الخبرة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل العقلي للزوجين ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زاد التواصل العقلي للزوجين كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز ككل.**

**كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الوجداني للزوجين و دافعية الزوجة للإنجاز بأبعاده (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس ،المثابرة، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠,٠٥) لبعدي (الإتقان، تقدير قيمة الوقت)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الوجداني للزوجين ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زاد التواصل الوجداني للزوجين كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز ككل.**

كذلك يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس أساليب التواصل الزواجي ككل و دافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس أساليب التواصل الزواجي ككل ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زاد التواصل بين الزوجين كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز، وترجع الباحثة ذلك بأن التواصل بين الزوجين صمام الأمان الذي يضمن التماسك الداخلي لبنيان الأسرة، فالتواصل العقلي والوجداني يشبع الكثير من الحاجات النفسية والجسمية والاجتماعية للزوجين، مما ينعكس إيجابياً على الطمأنينة النفسية والسكينة الروحيّة لهما، وتعتبر الأنشطة المشتركة بين الزوجين من أساليب التواصل الزواجي فمشاركة الزوج لزوجته في أي نشاط تروحي أو ثقافي أو اجتماعي يشعر الزوجة بحب زوجها واهتمامه بها، كذلك المشاركة بين الزوجين في الإعمال والمسئوليات المنزلية يسهم في تقليل ما تشعر به الزوجة من تعب وإرهاق، كما يقوي العلاقة بينهما، مما يدفعها لإنجاز إعمالها وبذل الطاقة والنشاط من أجل إشباع حاجات ورغبات أفراد أسرتها، وقد أشارت دراسة هريل (Harrel , 1995) عن أهميه اشتراك الزوج في أداء بعض الأعمال المنزلية كالطهي والتنظيف مما له أكبر الأثر في زيادة قدرة الزوجة على مواجهه مطالب الأسرة، وتتفق مع ذلك دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩) حيث توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية ودافعية الزوجة على الانجاز، فالتواصل مشاركه متبادلة بين الزوجين في جميع الأمور الفكرية والترويحية والاجتماعية، ومن ثم فأن التواصل بين الزوجين يلعب دوراً حيوياً في تحفيز وتنشيط دافعية الزوجة للإنجاز، وبذلك تحقق الفرض الأول.

**الفرض الثاني**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الزوجة للإنجاز والخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الخاصة بالدراسة وهي إبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز(تحمل المسئولية ،الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) والخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة).

- مصفوفة معامل الارتباط بين إبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز(تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) والخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة).

جدول (١٤) مصفوفة معامل الارتباط بين إبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز والخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث

| إبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز / الخصائص الديموجرافية | تحمل المسئولية | الثقة بالنفس | الإتقان | المثابرة | تقدير قيمة الوقت | الابتكارية | الخبرة | التشجيع | مقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مدة الحياة الزوجية | ٧٠٦,٠** | ٨١٧,٠** | ٦٠٥,٠* | ٩٢٣,٠** | ٨٥٢,٠** | ٨٢٤,٠** | ٧٤٦,٠** | ٧٠٩,٠** | ٧٩٣,٠** |
| المستوى التعليمي للزوج | ٩٤٣,٠** | ٨٩٤,٠** | ٧٢٦,٠** | ٨٤٣,٠** | ٧٩٨,٠** | ٧٠١,٠** | ٨٧٦,٠** | ٨٨٩,٠** | ٨٧٧,٠** |
| المستوى التعليمي للزوجة | ٨٥٥,٠** | ٩٢٢,٠** | ٩٣٨,٠** | ٨٢٨,٠** | ٦٢٢,٠* | ٨٦٤,٠** | ٧١٩,٠** | ٩٤٤,٠** | ٨٥٣,٠** |
| المستوى المهني للزوج | ٦٤٣,٠* | ٧٧٣,٠** | ٧٥٧,٠** | ٩٠٦,٠** | ٧٠٧,٠** | ٩١٨,٠** | ٨٠٥,٠** | ٧٥٨,٠** | ٨٤٧,٠** |
| المستوى المهني للزوجة | ٨١٤,٠** | ٧٤٢,٠** | ٨٨٢,٠** | ٧٨٩,٠** | ٨٣٥,٠** | ٨٨٦,٠** | ٦١٤,٠* | ٩٠٧,٠** | ٨١٣,٠** |
| عدد الأبناء | – ٦١٣,٠* | – ٨٥١,٠** | – ٧٠٨,٠** | – ٨٢٦,٠** | – ٦٣٥,٠* | – ٩١٩,٠** | – ٧٣٧,٠** | – ٦٠٢,٠* | – ٨٩٨,٠** |
| الدخل الشهري للأسرة | ٧٩١,٠** | ٨١٦,٠** | ٩٢٦,٠** | ٧٨٧,٠** | ٨٧٩,٠** | ٩١٣,٠** | ٧٥٥,٠** | ٨٠٣,٠** | ٧٦٠,٠** |

** دال عند (٠,٠١)  * دال عند (٠,٠٥)  ( – ) سالبة

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مدة الحياة الزوجية و دافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠,٠٥) لبعد الإتقان، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مدة الحياة الزوجية ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز، ويتفق ذلك مع دراسة سعاد ابراهيم (٢٠٠٥) التي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدة الزواج وابعاد دافعية الزوجة للإنجاز، كما تتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت إلية إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مده الحياة الزوجية والمثابرة كأحد أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز،

بينما تختلف نتيجة الدراسة مع ما أشارت إلية إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) من وجود علاقة ارتباطية سالبه بين مدة الحياة الزوجية والابتكارية.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للزوج ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للزوج ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز.

كما يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للزوجة ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، الابتكارية، الخبرة، التشجيع ) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠,٠٥) لبعد تقدير قيمة الوقت، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للزوجة ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة كلما زادت دافعيتها للإنجاز، ويتفق ذلك مع دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للزوجة وبين أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز(تحمل المسئولية، الإتقان، إدراك قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة )، كذلك تتفق نتيجة الدراسة مع ما أشارت إليه إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للزوجة وبعض أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز(الإتقان، الخبرة، الابتكارية)، كما تتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت إلية نسرين غندورة (١٩٩٦) من وجود تناسب طردي بين درجة طموح واصرار المرأة للعمل وارتفاع المستوى التعليمي لها، كذلك تتفق نتيجة الدراسة مع ما اشار اليه إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٣) في أن الدافعية للإنجاز لدى الجنسين تزداد مع ارتفاع المستوى التعليمي لكل منهما.

كذلك يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى المهني للزوج ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها ( الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية ،الخبرة، التشجيع )عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠,٠٥) لبعد تحمل المسئولية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى المهني للزوج و مقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي

أنه كلما ارتفع المستوى المهني للزوج كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز، ويتفق ذلك مع دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى المهني للزوج وبين بعض أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز (الإتقان، الثقة بالنفس، الخبرة)، إي أنه كلما ارتفع المستوى المهني للزوج كلما زادت درجة إتقان الزوجة عند أدائها للإعمال المنزلية، كما تزداد خبرة و ثقة الزوجة في نفسها وبما تقوم به من مسئوليات منزليه، كما تتفق نتيجة الدراسة مع ما أشارت إلية دراسة سعاد ابراهيم (٢٠٠٥) من وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المهني للزوج وكلاً من (ادراك قيمة الوقت، واتقان الزوجة لمسئولياتها المنزلية).

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى المهني للزوجة ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠,٠٥) لبعد الخبرة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى المهني للزوجة ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما ارتفع المستوى المهني للزوجة كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز، ويتفق ذلك مع دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى المهني للزوجة وأبعاد دافعية الزوجة للإنجاز(تحمل المسئولية، الإتقان، إدراك قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة)، كما تتفق نتيجة الدراسة مع ما أشارت إلية دراسة واديل (Waddell, 1983) من وجود علاقة طردية بين المستوى المهني ودافعية الإنجاز، حيث تميزت سيدات الأعمال والمديرات بمستوى اعلى من السكرتيرات في الدافعية للإنجاز، كذلك تتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت إلية دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى المهني للزوجة والخبرة (كأحد أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز).

كذلك يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين عدد الأبناء ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، الابتكارية، الخبرة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠,٠٥) للأبعاد (تحمل المسئولية، تقدير قيمة الوقت، التشجيع)، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين عدد الأبناء ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زاد عدد الأبناء كلما انخفضت دافعية الزوجة للإنجاز، ويتفق ذلك مع دراسة توليياتوس ( Touliatos, 1982) التي أشارت إلي وجود علاقة عكسية بين عدد الأبناء و دافعية الزوجة للإنجاز إي أنه كلما قل عدد الأبناء كلما ارتفعت دافعية الزوجة للإنجاز، كما تتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت

إلية دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدد الأبناء وإتقان الزوجة لأعمالها المنزلية ( كأحد أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز)، بينما اختلفت مع دراسة سعاد ابراهيم (٢٠٠٥) والتي اسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد الأبناء وابعاد دافعية الزوجة للإنجاز.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة و دافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للأسرة ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه وفاء شلبي (١٩٩٩) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة و أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز، كما تتفق مع دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) التي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة و بعض إبعاد الدافعية للإنجاز(الإتقان، المثابرة، الخبرة)، وبذلك تحقق الفرض الثاني.

**الفرض الثالث**

تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز ) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار.

نظراً لتعدد العوامل ذات الارتباط مع دافعية الزوجة للإنجاز، استخدمت الباحثة معامل الانحدار المتعددMulti RegressionAnalysis باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الإمام wiseStep للتعرف على العوامل الأكثر مساهمة في نسبة المشاركة في المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز)، وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة مع (دافعية الزوجة للإنجاز) كمتغير تابع

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | معامل الارتباط | نسبة المشاركة | قيمة (ف) | معامل الانحدار | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دافعية الزوجة للإنجاز | التواصل الزواجي ككل | ٠,٨٥٣ | ٠,٧٢٧ | ٧٤,٧٠٦ | ٠,٥٧٥ | ٨,٦٤٣ | ٠,٠١ |
| | المستوى التعليمي للزوجة | ٠,٨١٣ | ٠,٦٦٠ | ٥٤,٤٢٤ | ٠,٤٩٨ | ٧,٣٧٧ | ٠,٠١ |
| | إدارة ضغوط الحياة ككل | ٠,٧٩٣ | ٠,٦٢٩ | ٤٧,٤٩١ | ٠,٤٦٤ | ٦,٨٩١ | ٠,٠١ |
| | مدة الحياة الزوجية | ٠,٧٦٠ | ٠,٥٧٧ | ٣٨,٢٣٧ | ٠,٤٠٨ | ٦,١٨٤ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (١٥)أن التواصل الزواجي ككل من أهم المتغيرات المؤثرة على دافعية الزوجة للإنجاز بنسبة ٧٢,٧ % عند مستوى دلالة (٠,٠١)، يليه في المرتبة الثانية المستوى التعليمي للزوجة بنسبة٦٦ % عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ثم يليه في المرتبة الثالثة إدارة ضغوط الحياة ككل بنسبة ٦٢,٩ % عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ثم يليه مدة الحياة الزوجية حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ٥٧,٧ % عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد يرجع ذلك إلي أن التواصل الزواجي مشاركة متبادلة بين الزوجين في الكثير من الأمور (الاجتماعية، الوجدانية، الفكرية، الترويحية)، فمشاركة الزوج لزوجته في أي نشاط تروحي أو ثقافي أو اجتماعي يشعر الزوجة بحب زوجها واهتمامه بها، كذلك المشاركة بين الزوجين في الإعمال والمسئوليات المنزلية يسهم في تقليل ما تشعر به الزوجة من تعب وإرهاق، كما يقوي العلاقة بينهما، مما يدفعها لإنجاز إعمالها وبذل الطاقة والنشاط من أجل إشباع حاجات ورغبات أفراد أسرتها، ومن ثم فأن التواصل بين الزوجين يلعب دوراً حيوياً في تحفيز وتنشيط دافعية الزوجة للإنجاز، لذلك يعد التواصل الزواجي من أهم المتغيرات المؤثرة على دافعية الزوجة للإنجاز.

## التوصيات

وفقاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ، توصى الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات التالية :

أ- بالنسبة للبرامج التليفزيونية

١- تكثيف البرامج الإعلامية الموجهة للأسرة والتي تهتم بالشئون الأسرية لإرشاد المتزوجين والمقبلين على الزواج بمتطلبات الحياة الزوجية، وأساليب التواصل الزواجي الفعال .

٢- الاهتمام باستضافة المتخصصين في الشئون الأسرية لتقديم الاستشارات الزوجية، وتوضيح أهمية التواصل بين الزوجين، وذلك للحد من نسب الطلاق المتزايدة، وخاصة للأزواج والزوجات حديثي الزواج، على أن تخاطب هذه البرامج كافة المستويات الاجتماعية.

٣- أفضلية تقديم برامج المرأة في الفترة المسائية، مع إمكانية أعادة عرض البرامج أكثر من مره حتى نتيح لها أكبر فرصه لمشاهدتها، والتنويه المسبق عن مواعيد عرض هذه البرامج، مع ضرورة الاهتمام بالمرأة العاملة بجميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية للنهوض بها، والرقي بقدراتها وزيادة دافعيتها للإنجاز والتي ينعكس أثارها على الأسرة والمجتمع .

٤- عرض الموضوعات بأسلوب مشوق وجذاب لكي يكون ذلك عامل جذب للمشاهدين لمتابعة هذه البرامج، وذلك باستخدام وسائل العرض والإيضاح العصرية، مع استخدام لغة مبسطه يفهمها جميع المستويات.

ب- بالنسبة للمؤسسات التعليمية

١- تفعيل دور المؤسسات التعليمية (المدارس – الجامعات) في إكساب الطلاب المفاهيم المتعلقة بالتواصل الجيد مع الآخرين، من خلال عقد ندوات ومحاضرات تجمع بين المتخصصين في الشئون الأسرية والطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

ج- بالنسبة لمكاتب التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي

١- تطوير مكاتب التوجيه والإرشاد الأسري وإمدادها بالمتخصصين في الشئون الأسرية من اجل توعية أفراد الأسرة بأهمية التواصل، وأساليبه، وأسباب سوء التواصل، وتزويد هذه المكاتب ببرامج الكمبيوتر المتخصصة في إدارة شئون الأسرة لمساعدة الزوجين على إتباع أساليب التواصل الفعالة.

# قائمه المراجع

## اولاً المراجع العربية:-


١- إبراهيم شوقي عبد الحميد ، " الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية "، **المجلة العربية للإدارة** ، المجلد (٢٣) ، العدد (١) ، (٢٠٠٣).

٢- إيمان شعبان أحمد إبراهيم ،" دافعية الزوجة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية واثر ذلك على كفاءتها الإدارية" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، (٢٠٠٢).

٣- إيمان محمد عز العرب ،" ملامح التغير في الأسرة المصرية في ظل مجتمع المعلومات "، أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع، **مركز البحوث والدراسات الاجتماعية**، كلية الآداب، جامعه القاهرة ،(٢٠٠٣).

٤- حسن مصطفى عبد المعطى ، **الأسرة ومشكلات الأبناء** ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ،(٢٠٠٤).

٥- حصة بنت صالح المالك وربيع محمود نوفل،**العلاقات الأسرية**،ط١ ، دارالزهراء ،الرياض،(٢٠٠٦).

٦- حلمي خضر ساري ،" تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع القطري"، **مجلة جامعة دمشق**، قسم علم الاجتماع، الجامعة الاردنية، المجلد (٢٤)، العدد (١-٢)، (٢٠٠٨).

٧- داليا محمد عزت مؤمن ، **الأسرة والعلاج الأسرى**، ط١ ، دار السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة ،(٢٠٠٤).

٨- راشد علي السهل،**المستشار الوافي في حل الخلافات الزوجية**، ط١ ، الدار العربية للعلوم، بيروت، (٢٠٠٤).

٩- زينب حسين حقي ، " أثر المستوى التعليمي لربة الأسرة في النمط الإنفاقي والاستهلاكي في ميزانية الأسرة "، **نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي**، جامعة المنوفية، المجلد (٣)، العدد (١) ،(١٩٩٣).

١٠- زينب حسين حقي و نادية حسن أبو سكينة ،" علاقة إدارة موارد الأسرة بصعوبات التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة العاملة" ، **مجلة الاقتصاد المنزلي**، جامعة المنوفية ، المجلد (٨)، (١٩٩٨).

١١- زينب حسين حقي ونادية حسن أبو سكينة ، **العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة عين شمس، القاهرة ، (٢٠٠٢).

١٢- سعاد عيد عليوة إبراهيم ، "علاقة التربية الأسرية للمرأة بدافعيتها لإنجاز المسئوليات المنزلية "، **رساله دكتوراه غير منشورة**، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، (٢٠٠٥).

١٣- سلوى عثمان الصديقي ،**الأسرة والسكان من منظور اجتماعي ودينى**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، (٢٠٠٣).

١٤- سميحة كرم توفيق،" أهم مشكلات الأسرة المصرية المرتبطة بإدارة المنزل" ، **الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، العدد (٦) ،(١٩٩٠).

١٥- صفوت فرج ، **القياس النفسي** ،ط٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (٢٠٠٠).

١٦- عبد الرؤوف أحمد الطلاع ومحمد يوسف الشريف ، "الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات غزة"، **مجلة الجامعة الاسلامية**، المجلد (١٩)، العدد (١) سلسلة الدراسات الإنسانية، جامعة الاقصى ، (٢٠١١).

١٧- عبد العزيز الخزاعلة، " العولمة و الأسرة تحليل سوسيولوجى "، أعمال الندوة السنوية التاسعة، **مركز البحوث والدراسات الاجتماعية**، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة ،(٢٠٠٣).

١٨- عبد العزيز الشخص، **مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، (١٩٩٥).

١٩- كوثر حسين كوجك ،**الإدارة المنزلية**، ط٩ ،عالم الكتب، القاهرة، (٢٠٠١).

٢٠- مجدي رجب ، **بيت العنكبوت (الزواج غير الرسمي في الوطن العربي)، ط١**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، (٢٠٠٨).

٢١- محمد الجوهري ، **علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (١٩٩٥).

٢٢- محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط٢ ،عالم الكتب، القاهرة، (٢٠٠٠).

٢٣- محمد كامل عبد الصمد ،**زوجات (فن احتواء المشكلات الزوجية)**، ط١ ،مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، (٢٠٠٦).

٢٤- منار عبد الرحمن خضر، " فاعلية برنامج الكمبيوتر المصمم لتنمية الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية "،**رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، (٢٠٠٣).

٢٥- نجوى عبد الجليل عارف ، "برنامج إرشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية "، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة ،(٢٠٠٢).

٢٦- نسرين عبدالله غندورة ،" العوامل المؤثرة على دافع الإنجاز لدى المرأة العاملة بالمنظمات الحكومية في المملكة العربية السعودية "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك عبد العزيز، (١٩٩٦).

٢٧- وفاء فؤاد شلبي ،" إدراك الزوج لدورة في المسؤوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز"،**مجلة الاقتصاد المنزلي**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، العدد (١٥) ، (١٩٩٩).

## ثانياً المراجع الاجنبية:-

28- Harrel, W. Andrew, Husbands Involvement in Housework, Effects of Relative Earning Power and Masculine Orientation, **Journal Article Edmonton**, AB, Canada, vol. 77 (3), (1995) .

29- Hart, T. & Fischer, K., **Communication, Marriage's Vital Skill**, Mahwah, May vol. 238, Iss.1425 ,(1995) .

30- Mclaughling, M. Sherilgn, L.c. & William, tl. C., Relation Between Coping Strategies and Distress, Stress and Marital Adjustment of Multiple- Role Women, **Journal of Couselling Psychology**,Apr. vol.25 (2) Frostburg state University – U.S.A(1988).

31- Rutter, M.,**Psychological Resilience and Protective Mechanisms**, In J.Rolf et al.(Eds.), Risk and Protective Factors in the Development of Psychopathology, Cambridge University Press , (1990).

32- Touliatos, John.&Bedeian, Authur, G., Maternal Expectancies for Achievement, and Autonomous Achievement Motivation in kindergarten Children, **Journal Article**, vol. 50 (1) (1982).

33- Waddell, F.T., Factors affecting Choice Sation Success in the Female Self-Employee, **Journal of Vocational Behavior**, vol. 23,(1983).

34- Wayne, Matthews.,**Family & Consumer Sciences Marriage Enrichment, Communication in Marriage**, North Carolina, A & T State University, V.S.A ,(1997).

**ملخص البحث:-**

**هدف البحث الحالي إلي:-**

١- توضيح طبيعة العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بإبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين دافعية الزوجة للإنجاز والخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.

٣- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار.

**نتائج البحث:-**

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بإبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الزوجة للإنجاز وكلاً من (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، الدخل الشهري للأسرة)، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الزوجة للإنجاز وعدد الأبناء.

٣- التواصل الزواجي ككل من أهم المتغيرات المؤثرة على دافعية الزوجة للإنجاز بنسبة ٧٢,٧ %.

**RESEARCH SUMMARY:-**

**The research aime to:-**

**1- Clarify the nature of the relationship between marital communication Styles and the wife motivation achievement dimension (take responsibility, self-confidence, perfection, Persistence, appreciation the value of time, innovation, experience, encouragement).**

**2- Disclosure of the nature of the relationship between wife motivation achievement and the demographic factors of the families' research sample.**

**3- Determine the percentage of the participation of independent variables in explaining the contrast ratios with the dependent variable (the wife motivation achievement) according to the weight of the regression coefficients.**

**Research findings:-**

**1- There is a positive statistically significant correlation between marital communication Styles and the wife motivation achievement dimension (take responsibility, self-confidence, perfection, Persistence, appreciation the value of time, innovation, experience, encouragement).**

**2- There is a positive statistically significant correlation between the wife motivation achievement and both the (duration of married life, the educational level of the couple, the professional level of the couple, the monthly income of the family), and there is a negative statistically significant correlation between the wife motivation achievement and number of children.**

**3- Marital communication as a whole is the most important influence on the wife motivation achievement by ration of 72.7% of the variables.**